[365] لا تعذلني إنني لا أقتفي * سبل الضلال لقول كل عذول عند التباهل ما علمنا سادسا * تحت الكسا منهم سوى جبريل وله في أمير المؤمنين وأولاده الأئمة الطاهرين عليهم السلام: بحب علي ارتقي منكب العلى * وأسحب ذيلي فوق هام السحائب إمامي الذي لما تلفظت باسمه * غلبت به من كان بالكثر غالبي أئمة حق لو يسرون في الدجى * بلا قمر لاستصحبوا بالمناسب بهم تبلغ الآمال من كل آمل * بهم تقبل التوبات من كل تائب وله في زهد أمير المؤمنين عليه السلام: ذاك الذي طلق الدنيا لعمري عن * زهد وقد سفرت عن وجهها الحسن وأوضح المشكلات الخافيات وقد * دقت عن الفكر واعتاصت على الفطن وله في العترة الطاهرة صلوات ا عليهم: آل رسول الإله قوم * مقدارهم في العلى خطير إذ جاءهم سائل يتيم * وجاء من بعده أسير أخافهم في المعاد يوم * معظم الهول قمطرير فقد وقوا شر ما اتقوه * وصار عقباهم السرور في جنة لا يرون فيها * شمسا ولا ثم زمهرير يطوف ولدانهم عليهم * كأنهم لؤلؤ نثير لباسهم في جنان عدن * سندسها الأخضر الحرير جزاهم ربهم بهذا * وهو لما قد سعوا شكور وله في المعنى (1): إن الأبرار يشربون بكأس * كان حقا مزاجها كافورا ولهم أنشأ المهيمن عينا * فجروها عباده تفجيرا وهداهم وقال: يوفون بالنذر * فمن مثلهم يوفي النذورا ؟ ! ويخافون بعد ذلك يوما * هائلا كان شره مستطيرا

_____ (1) مر حديث هذا المعنى في الجزء الثالث من كتابنا ص 106 - 111، 169، 243 _____